**محاضرات في منهج البحث التأريخي**

**المرحلة الأولى والرابعة - الآداب-قسم التاريخ د. ثامر مكي علي**

**المحاضرة الرابعة والعشرون/ مخطوطة المتن بعد اخذها شكل المسودة:**

ان المسودة المتكونة الان بيد الباحث تمثل مخطوطة غير متكاملة من العمل الاكاديمي، ولا تتمتع بصفات البحث المنجز، وقد تضم حالات معينة من التناقض على مستوى الحقائق والأفكار والامثلة، كذلك تشمل حالات من التكرار وعدم الاكتمال في المعلومات ضمن نماذج الأمثلة المنتقاة. وقد يحدث ان يحتاج ايضاً في هذه المرحلة المتقدمة من عملية البحث الى عمل إضافات أخرى للمسودة بعد وقوع نظر الباحث على نصوص جديدة جاءت لذهنه نتيجة التعرف على مصدر توفر في المكتبة تواً يضيف براهين وادلة جديدة لوجهة نظره. وتقف هذه الزيادات بمثابة تحسينات على النوعية التي يمثلها عمله التاريخي من زاوية تماسك فقراته ومعلوماته ووجهة النظر القائمة عليه.

ان التناقض في محتويات المتن حالة طبيعية في البحث، وتحل عادة طبقاً لنوعية المادة المسببة للتناقض، وعلى الباحث رفع تلك المادة المسببة للتناقض ولا يجوز ابقائها داخل المتن مهما كانت ندرة او أهمية تلك المعلومات على مستواها الشخصي، واذا كانت لا تنسجم مع آرائه وملاحظاته، فما عليه الا ان يتجاهل نصوصها كلية، او وضعها ضمن حواشي البحث.

عند تحقيق الانسجام والتماسك بين فقرات البحث، واثبات اراع الباحث الشخصية، والوصول الى نتائجه النهائية ينتهي العمل الأساس للباحث، فكل هذه الوسائل والإجراءات نقلته خطوة كبرى نحو الامام في انجاز ما يواكب على تطويره.